



27/05/2019 إقتصاد

شيخ سعودي يقاضي شركة "فولكس واجن" الألمانية لمخالفتها حديثاً نبوياً!



تقدم وكيل سيارات بنتلي السابق في السعودية بدعوى إلى قضاء بلاده بحق شركة فولكس فاجن الألمانية، مستنداً في حيثيات الدعوى على حديث نبوي يتعلق بالمعاملات التجارية، وفق تقارير إعلامية. لكن كيف ردت الشركة الألمانية على ذلك؟

يبدو أن شركة فولكس فاجن التي تلاحقها فضائح حول الغش في قيم الديزل في الولايات المتحدة الأمريكية، ستواجه هذه المرة قضاء الشريعة الإسلامية. لكن الجديد هذه المرة، أن الشكوى يمكن أن تُفعل في المملكة العربية السعودية فحسب، حيث أن المشتكي اعتمد في مسوغات الدعوة على الحديث النبوي الذي يقول "لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ"، وفقاً لما أورده تقرير صحفي ألماني.

صحيفة "فيلت أم زونتاغ" الألمانية الصادرة (الأحد 26 أيار/مايو 2019) نشرت قصة مفصلة عن الشكوى قالت إن الشيخ غسان عبد الرحمن السليمان تقدم بها إلى المحكمة التجارية في جدة بالمملكة العربية السعودية، مدعياً فيها أن شركته السابقة مع عملاق صناعة السيارات فولكس واجن قد تسببت في خسارة لشركته، ومطالباً بتعويض بمبلغ 240 مليون يورو.

شركة "الغسان موتورز" تتهم شركة فولكس واجن بمخالفة قانون سعودي يتعلق بالتنافس التجاري، ومستندة في دعواها إلى الحدث أنف الذكر. وأدعت الشركة السعودية أن شركة فولكس واجن، قد أخلت باتفاق الشراكة بعد أن حصلت على عرض منافس.

المتحدث الرسمي لعملاق صناعة السيارات الألمانية بمدينة فولفسبورغ رفض التعليق على الشكوى وأكتفى بالقول "لم تصلنا أي شكوى بحق شركة فولكس واجن من شريك مبيعات لماركة ما في العربية السعودية". واختتم بالقول



"ولهذا السبب، لا يمكننا أن نعلق على مضمون مرتبط بأي شكوى".

وطبقاً لاتفاقية الشراكة، فإنه كان لا بد من الحصول على موافقة شركة بنتلي للسيارات الفاخرة، التي تتبع مجموعة فولكس واجن، قبل أن يدخل مستثمرون جدد في الشركة السعودية، لكن فولكس واجن حالت دون ذلك.

أما الدوائر الداخلية للمجموعة الألمانية فتبدو غير قلقة من الشكوى، ويتسرب عن مصادرها أنها قد فسخت عقد الشراكة مع الشيخ غسان لأنها لم تكن راضية عن أرقام المبيعات.

مصادر عربية ومنها "سعودي شفت" تحدثت عن إعلان لجنة الإفلاس في المملكة في (الرابع من آذار/ مارس 2019) عن إفلاس مؤسسة غسان عبد الرحمن السليمان، وكلاء السيارات الفاخرة لامبورغيني وبنيتلي وأنفينيتي، معلنة افتتاح إجراء التصفية لممتلكات الوكيل في المملكة، وداعية الجهات الدائنة لتقديم مطالباتهم خلال مدة لا تزيد على 90 يوماً من تاريخ الإعلان.

فيما نقلت صحيفة فيلت أم زونتاغ الألمانية عن مصدر داخلي قوله إن الشيخ غسان قد نقل نشاطه التجاري إلى فرنسا ليصبح متخصصاً ببيع سيارات نايس لمبورغيني والتي تقع هي الأخرى ضمن منتجات مجموعة فولكس واجن.

م.م / ع.ج.م DW

المصدر: دويتشه فيله